الخاتمة

الخاتمة:

بالوصول إلى هذه المرحلة يكون البحث قد مر عبر مراحل كثيرة، مستخدما وسائل وأدوات عديدة بغرض الوصول إلى الأهداف التي انطلق البحث من اجل تحقيقها، وبعرض النتائج يكون البحث قد وصل إلى مبتغاه.

إن الحركة الطلابية في الجزائر وعلى الرغم من وزنها الاجتماعي، الذي كسبته من تاريخها العريق في النضال في مختلف الميادين ما تزال بحاجة إلى إعادة توجيه نشاطها نحو فضاءات أكثر أهمية، فإعادة النظر في القانون الذي ينظم نشاط التنظيمات الطلابية من حيث توسيع صلاحيتها أو تقليص البعض منها من بين الجوانب التي يمكن للحركة الطلابية أن تنشط فيه، وإن كان العمل السياسي جزءا هاما من تاريخها ولا يمكن أن تتخلى عنه فهذا ليس عيبا بل عليها فقط أن تتنبه إلى عدم الانصياع وراء الشعارات الحزبية الضيقة والمفرقة الأمر الذي يؤدي بها في النهاية إلى فقدان خصوصيتها كحركة طلابية تمثل نخبة متميزة في المجتمع، وتتحرك بصفة جماعية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التنظيمات الطلابية في الجزائر بحاجة ملحة إلى إعادة هيكلتها من خلال إعادة النظر في القانون الذي يحدد بنائها وبالتالي ينظم نشاطها.

في الأخير إن موضوع دور التنظيمات الطلابية في الجزائر ما يزال بحاجة إلى الكثير من الدراسات قصد كشف جوانب أخرى لم يتطرق إليها هذا البحث، وال ذي تبقى النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة تتميز بالنسبية وربما حتى السطحية في بعض الأحيان . وبالتالي فهي بحاجة إلى إعادة في التمحيص والتحليل وتشكل في نهايتها بداية إلى طرح أسئلة جديدة بطرق أعمق و أدق.